



## معلومات البحث

استلم: 29 اذار 2015  
المراجعة: 15 حزيران 2015  
النشر: 1 تموز 2015

# تأثير منهج تدريسي في تعلم فعالية ركض 110 م حواجز وفق الاسلوب المعرفي ( الصقل \_ الثبات ) للطلاب

فرهاد أبراهيم كريم

سكول التربية الرياضية جامعة كوية، العراق

farhad.kareem@koyauniversity.org

## الملخص

لقد اختلفت التفسيرات العلمية للعمليات النفسية باعتبارها متغيراً وسيطاً (داخلياً) وذلك وفقاً للمدارس النفسية المختلفة التي تناولتها بالدراسة والبحث . تعد الأساليب المعرفية من المفاهيم المهمة في علم النفس وذلك لارتباطها بمشاعر الأفراد وسلوكهم في المواقف المختلفة ، وان الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل يعد من الأساليب البارزة التي تعبر عن سرعة ودقة المستجيبين في الإجابة في التعلم. ولأهمية هذه الأساليب المعرفية جاءت أهمية هذا البحث في التنبؤ وبدرجة معقولة من طريقة تعامل الفرد مع المعلومات من حيث أسلوبه في التفكير ، والاستجابة لها وطريقته في الفهم والادراك بشكل إيجابي على مستوى استيعابهم وتعلمهم للفعالية. والتذكر لها وكيفية التعامل معها في أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة. ولكون المنهج التعليمي والتدريسي المعد لتعلم فعالية ركض 110 م حواجز للطلاب لا يحمل في طياته الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب الأمر الذي جعل الباحث أن يلجأ إلى استخدام هذه الأساليب ضمن عملية التعلم على الطلبة لأنه يعطي فرص أفضل للتعلم ويؤثر بشكل إيجابي على مستوى استيعابهم وتعلمهم للفعالية ومدى قدرته على استعادة المعلومات السابقة في التطبيق. ولقد هدف البحث دراسة تأثير المنهج التدريسي المتبع لفعالية ركض الحواجز في التعلم لمجموعي الأسلوب المعرفي (الثبات و الصقل ) وكذلك التعرف على الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تعلم فعالية ركض الحواجز لعينة البحث . وكذلك التعرف على الفروق المعنوية بين مجموعتي الأسلوب المعرفي (الثبات والصقل) في تعلم فعالية ركض الحواجز وقد أستنتج الباحث أن الاسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل قد صنف عتبة البحث الى (.....%) من مجموعة الصقل و (....%) من مجموعة الثبات بالاطافة الى مجموعة الصقل لديهم امكانيات اسرع وادق في تعلم فعالية 110م حواجز من مجموعة الثبات . الكلمات المفتاحية : المنهج التدريسي المتبع ، فعالية 110م حواجز ، الاسلوب المعرفي .

**ABSTRACT**

The psychology operation has varied scientism explanation which is considering as internal variable and it is according to different psychology's schools which take it by study and research. The knowledge methods considering as important concepts in psychology science and this because of connecting with individual feeling and there behaviors in different situation, and the method of stability knowledge besides the polishing it is accounting as one of prominent methods which express on speed and accurate of responder in answering in learning. The important of this knowledge methods it come this research by prediction by dealing the person with information by it is thinking method, and responding for it and it is understanding and knowing as positive on level of understanding and learning for activity. And memorizing it and how to deal with it throw facing different life situation. When the learning and teaching program for learning 110 meters hurdles for students it not involve any individual difference which is between the students, which make researcher try to use these methods to learning operation on students because it give better opportunity for learning and it effect positively on understanding level for activity and how much the ability to recovery the pre information in application.

The research is aimed to the effect of teaching program as normal method for running 110 meters hurdles in learning the two groups of knowledge method (stability and polishing) also to know the significant difference between two tests the pre-test and post-test and in favor of the post-test . Also to know the significant difference between the two groups ( stability and polishing) for learning the skill of running 110 meters hurdles and the researcher was conclusion that the stability knowledge method is ( % ) and the polishing group is ( % ) and also the polishing group have faster ability and more accurate in learning the activity 110 meters hurdles.

**Key words:** Common teaching method, Activity of 110 meters hurdles, Knowledge method.

**1. المقدمة**

تعد الأساليب المعرفية من المفاهيم المهمة في علم النفس وذلك لارتباطها بمشاعر الأفراد وسلوكهم في المواقف المختلفة ، وعن طريق هذه الأساليب المعرفية يمكننا ألتنبؤ وبدرجة معقولة من الدقة بنوع السلوك الذي يمكن أن يقوم به الأفراد الذين يختلفون في أساليبهم المعرفية في أثناء مواجهتهم لمواقف الحياة المختلفة . ولأن لكل فرد منظومة من العمليات المعرفية التي تعد بمثابة أنشطة أو وظائف للمخ، فأن لكل عملية معرفية أسلوباً معرفياً خاصاً بها وهو أسلوب الاستجابة الذي يتصف به سلوك الفرد في تناوله للعمليات المعرفية "1"

وان الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل يعد من الأساليب البارزة وذلك لأهميته التي تتضح من خلال طريقة تعامل الفرد مع المعلومات من حيث أسلوبه في التفكير وطريقته في الفهم والتذكر "2"

وان دراسة الاساليب المعرفية ومنها (الثبات مقابل الصقل) يكون بمثابة الاساس للاسلوب العلمي والعملي الصحيح في الخطوات التعليمية لفعالية 110م حواجز ونتيجة الاهتمام المتزايد في السنوات الاخيرة فقد ظهر العديد من التعريفات لها منها تعريف كل من كاجانوموس وسيجل بأنها مصطلح يشير إلى أسلوب ( " أداء ثابت يفضله الأفراد في التنظيم الإدراي، والتصنيف المفهومي للبيئة الخارجية (COOP & BROWN, 1970) المحيطة بهم

من هنا جاءت أهمية البحث في كونه محاولة علمية جادة لمعرفة مدى فاعلية استخدام أسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل وعلاقته بأسلوب معالجة المعلومات لمعرفة أثره في تعلم فعالية ركض ١١٠ م حواجز للطلاب عن طريق تنمية قدرة الطالب في كيفية التعامل مع

المعلومة النظرية وتوظيفها في الجانب العملي ومن حيث نمط التفكير السائد لديه أي حسب السيادة المخفية التي تميز كل فرد عن الآخر و لرفع مستوى تعلم الطلاب في الفعالية .

## 2- إجراءات البحث

يعد اختيار المنهج الملائم مع طبيعة مشكلة البحث وأهدافه من المتطلبات الضرورية في البحث العلمي، وعليه فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ذي التصميم التجريبي باستخدام مجموعة واحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، لأنه أكثر الأنواع ملائمتاً مع مشكلة البحث المراد حلها.

## 2-1 عينة البحث

أن العينة ضرورة من ضرورات البحث العلمي، فلا بد من اختيارها اختياراً ممثلاً للمجتمع الأصلي، إذ تم اختيار عينة عمدية يعد اختيار مجتمع وعينة البحث من أهم الأمور التي يجب أن يراعيها الباحث، "من الأمور الواجب مراعاتها في البحث العلمي اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وحقيقاً" إذ ترتبط عملية اختيار العينة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المجتمع المأخوذة منه العينة كونها تمثل الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث بمحور عمله عليه "3"

لذلك اختار الباحث وبطريقة عمدية مجتمع البحث والذي تمثل بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية /سكول التربية الرياضية بجامعة كوية وللعام الدراسي (2014-2015) والبالغ عددهم (37) طالب وطالبة . ويرجع اختيار الباحث لمجتمع البحث وعينته بطريقة عمدية لعدة أسباب :

1- إذ تعد فعالية ركض ١١٠ متر حواجز مادة منهجية مقررة تدرس في المرحلة ألتانية لكليات التربية الرياضية.

2- توافر الأدوات والاجهزة المطلوبة لأجراء البحث.

وقد تم تحديد العينة على وفق الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل بعد أن تم توزيع الاستمارة الخاصة لمقياس بعد مرور أسبوعين من بدء تطبيق المنهج التدريسي وفي الجزء الأخير من المحاضرة ولكلا الشعبين، وبعد الانتهاء من الإجابة تم جمع الاستمارات وتفريغها للحصول على النتائج تبين بأن درجات عينة البحث في الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل تراوحت ما بين (39-76) . وفي الجدول (1) عدد العينة حسب الأسلوب المعرفي .

### جدول رقم (1)

يبين عدد العينة حسب الاسلوب المعرفي

المجموع	العدد	الاسلوب المعرف	المجموعة
37	14	الثبات	المجموعة الاولى
	23	الصقل	المجموعة الثانية

ومن أجل الانطلاق من نقطة شروع واحدة لعينة البحث قام الباحث بأثبات تجانس عينة البحث بالاعتماد على الاختبار القبلي للاداء الفني لاجتياز الحواجز ومن خلال استخدام قانون معامل الالتواء، وقد اشارت النتائج الى تجانس عينة البحث وكما هو موضح في الجدول رقم (2) .

## 2-2 الاختبارات

يعد الاختبار أحد أهم الوسائل المستخدمة في البحث العلمي فبواسطتها يتم جمع المعلومات التي تعتمد في البحث والدراسة لحل الكثير من المشكلات التي تواجه التقدم العلمي (4) .

### 2-3 طريقة إجراء الاختبارات

احتوى هذا البحث على اختبار ميداني واحد فقط وهو ركض خمسة حواجز من قبل الطلاب لقياس الاداء الفني او ما يسمى (بالتكنيك) لأجتياز الحواجز وفي ما يلي توضيح وعرض مفصل لهذا الأختبار .

1- الهدف من الأختبار : قياس درجة ومقدار التطور في الأداء المهاري ( التكنيك) لأجتياز الحواجز والحري ما بين الحواجز .

2- الأدوات : كامرة فيديو عدد(2) ، صافرة ، حواجز عدد (5) ، استمارات تسجيل ، ساعة توقيت

### 2-4 خطوات تطبيق المنهج التدريسي

#### 1- الاداء :

تم وضع الحواجز الخمسة وبحسب المسافة القانونية لفعالية (110م حواجز) من نقطة البداية وحتى الحاجز الرابع وبأرتفاع 91,0 سم للحاجز الواحد . حيث يتم اعطاء الايعاز بالتحظر للأنتلاق ومن وضع الوقوف من مكان بداية الركض للفعالية وعند سماع الصافر ينطلق الطالب بأقصى سرعة في الركض وأجتياز الحواجز الخمسة ، وتحتسب للطلاب أفضل محاولة في الأداء من بين المحاولتين التي تعطى له.

#### 2- التسجيل :

بعد التسجيل الفيديوي تم عرض التصوير على مجموعة من الخبراء لتقييم الأداء الفني لكل طالب من أفراد عينة البحث في أجتيازهم للحواجز ، ويحق لكل خبير اعطاء درجة واحدة من (10) درجات لكل طالب على حدى ، ويقوم الباحث بعد ذلك بجمع هذه الدرجات وتقسيمها على عدد الخبراء للخروج بدرجة واحدة فقط لكل فرد من أفراد عينة البحث .

لقد اعتمد الباحث في عملية التصوير على كامرتين من نوع (سوني ديجيتال ) وبسرعة (24) صورة /الثانية بعد استشارة عدد من الخبراء والاخذ بارائهم في مجال البايو ميكانيك والتحليل الحركي . وتم وضعهما في مستوى ارتفاع الحاجز الخامس وكل كامرة على جهة من الحاجز من اليمين واليسار وعلى بعد (15) متر وبعدها تم دمج تصوير الكامرتين معاً وذلك باستخدام البرنامج الخاص للتقطيع الصوري ما يعرف(دارت فاش) وبعدها تم فرز او عزل تصوير كل طالب من لأفراد عينة البحث على انفراد في كل من الكامرتين ومن ثم دمجهما بحيث يكون العرض لكل طالب من الكامرتين بشكل متعاقب الكامرة الاولى ثم الثانية .وبعد ذلك تم تحويل التصوير الفيديوي الى قرص (سي دي ) واحد ليتم عرضه بجهاز التلفاز أمام مجموعة من الخبراء لتقييم الاداء الفني لاجتياز الحواجز الخمسة ولكل فرد من أفراد عينة البحث .

### 2-5 التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من الطلاب من التجربة الرئيسية والبالغ عددهم (7)طلاب اذ تم أختيارهم بشكل عشوائي عن طريق القرعة ، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية بالشكل الاتي :

اولاً – التجربة الاستطلاعية الاولى الخاصة بمقياس البحث .

هذه التجربة خاصة بمقياس الاسلوب المعرف (الثبات مقابل الصقل) لمعرفة الاطلاع على مدى ملائمة مع افراد عينة البحث ، وذلك عن طريق توزيع أستمارة المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية وبعد الانتهاء من الاجابة على فقرات المقياس تم جمع الاستمارات ومن ثم تفرغها من اجل التوصل الى مايلي :

- 1- التعرف على مدى ملائمة المقياس المستخدم في البحث مع مستوى العينة ووضوح فقراته .
- 2- التعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الرئيسية .
- 3- التعرف على الوقت المستغرق للإجاب.

ثانياً- التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بتصوير الأداء الفني لاجتياز الحواجز تم إجراء تصوير اختبار الأداء الفني لركض الحواجز على عينة التجربة الاستطلاعية. وقد تم تنفيذ التصوير باستخدام كامرة واحدة تم وضعها في جهة اليمين وبمستوى الحاجز ال اربع وكما موضح في اختبار البحث. وبعد مشاهدة التصوير الفديوي المسجل لأداء هذا الاختبار وعرضه على الخبراء توصل الباحث الى ما يلي :-

- 1- لاتكفي كامرة واحدة فقط لتصوير اختبار الأداء الفني لركض الحواجز وذلك لعدم وضوح هذا الأداء من حيث الذراعين والرجل القائدة والرجل الناهضة.
  - 2- الفترة الزمنية بين أداء الطلاب لمحاولتهم كانت مناسبة جداً .
  - 3- سرعة الكامرة المستخدمة ونوعيتها كانت مناسبة في درجة الوضوح لمفاصل الجسم بالنسبة للخبراء ولنوع الاختبار.
- وبعد هذه التجربة ارتأت الباحثة اعتماد كامرتين لتصوير هذا الاختبار من جهتي اليمين واليسار لتوضيح أجزاء زمقاطع الجسم والأداء الحركي للجهتين وبشكل أكثر دقة وصحة .

## 2-6 الاختبار القبلي

تم تنفيذ الاختبار القبلي أي تصوير الأداء الفني لركض الحواجز لعينة البحث الرئيسية في الملعب الخاص للساحة والميدان لمركز شباب قضاء كوية .

## 2-7 المنهج التدريسي

اختار الباحث المنهج التدريسي الخاص في كلية التربية الرياضية بجامعة كوية وهو المنهج المستخدم من قبل اغلبية كليات التربية الرياضية في العراق والمعد مسبقاً" من قبل مجموعة من التدريسيين والخبراء من ذوي الاختصاص لتعلم فعالية ركض 110 م حواجز للطلاب، بالإضافة إلى ذلك فان هذا المنهج مقمن وذو نتائج حقيقية، وقد تم تنفيذ هذا المنهج تحت إشراف المدرس المختص ويمتد (٦) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع

## 2-8 توزيع استمارات مقياس البحث

تم توزيع استمارة الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل في الأسبوع الثاني من تنفيذ المنهج التدريسي وذلك في يوم 4 الثلاثاء المصادف 2014/11/4 .

## 2-9 الاختبار البعدي

تم إجراء الاختبار البعدي وذلك في يوم الاربعاء المصادف 2014/12/9 وذلك من خلال تصوير الأداء الفني لركض أربع حواجز بالاعتماد على كآمرتين ومن ثم عرض على مجموعة من الخبراء بعد معالجته للحصول على درجات الاختبار البعدي.

## 2-10 الوسائل الإحصائية

تم الاعتماد على المصادر الآتية في استخراج الوسائل الإحصائية (5) :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

1. الوسط الحسابي .
2. الانحراف المعياري .
3. اختبار (ت) للعينات المتناظرة
4. اختبار (ت) للعينات غير المتناظرة .

## 3- عرض ومناقشة النتائج

يتضح لنا من الجدول (2) ادناه أن قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعة الثبات بلغتا (5.89) ، (1.222) أما الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعة الصقل فقد كانتا (6.913) ، (1.276) وهذا أدى الى أن قيمة (ت) المحتسبة بينهما قد بلغت (3.184) وهي أكبر من (ت) الجدولية والبالغة (2.042) عند درجة (35) وتحت مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أختبارات البحث لمجموعتي البحث (الثبات والصقل) ولصالح مجموعة الصقل في تعلم الاداء الفني لركض واحتياز الحواجز ، وهذا ما يحقق لنا الفرض الثاني الذي وضعه الباحث في هذه الدراسة .

### جدول (2)

يبين لنا قيمة (T) المحتسبة بين مجموعتي (الثبات والصقل) في اختبارات الأداء الفني لأجتياز الحواجز

المجموعة	س-	ع	ن	قيمة (T)	
				الجدولية	المحتسبة
الثبات	5,571	1,222	14	2.042	3.184
الصقل	6,913	1,276	23	2.042	3.184

\* درجة الحرية (ن - 2) تحت مستوى الدلالة (0.05)

في بداية الباب الرابع أوضح الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الاختبار الفني لركض الحواجز لافراد عينة البحث. بعد ذلك تم استخدام اختبار (ت) للعينات المتناظرة بين الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات الاختبار الفني لاجتياز الحواجز والذي اشار الى المعنوية مما يدل على فاعلية المنهج التدريسي المتبع ونجاحها . مما يساعد الباحث للانطلاق من نقطة الشروع الصحيحة لتطبيق واستخدام الاساليب النفسية والمعرفية على افراد عينة البحث وذلك من خلال الاعتماد على نجاح عملية التعلم بشكل علمي ولملموس . وهذا ما يحقق لنا فرض البحث الاول الذي وضعه الباحث لهذه الدراسة والذي يشير الى وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تعلم فعالية ركض فعالية 110 م حواجز لافراد

عينة البحث . بعد ذلك استخدم الباحث الأسلوب المعرفي الثبات مقابل الصقل والذي قسم العينة إلى مجموعتين ، ثم قامت الباحثة بإجراء مقارنة بينهما في درجات التعلم في الاختبار ألبعدي للعينات الغير متناظرة ، وقد أظهرت ( T ) للأداء الفني لاجتياز الحواجز وباستخدام قانون النتائج إلى تفاوت واضح ومعنوي لصالح مجموعة الصقل في قدرتهم على التعلم بشكل أسرع وأدق وحصولهم على درجات أعلى من مجموعة الثبات ، وتتفق النتائج هنا مع فرض الباحث الثاني الذي وضعه في بداية الدراسة للأسلوب المعرفي والذي أشار إلى وجود فروق معنوية بين مجموعتي الأسلوب المعرفي (الثبات والصقل) في تعلم فعالية ركض الحواجز ، وهذا يشير بشكل أكيد إلى أن طلاب التربية الرياضية من أصحاب الصقل هم أفضل بكثير من الطلاب الذين هم من أصحاب الثبات في قدرة تعلمهم وأدائهم العملي ونشاطهم البدني بالإضافة إلى سرعة تعلمهم للمهارات الحركية المختلفة.

#### 4. الخاتمة.

في هذه الدراسة تم التوصل إلى أن مجموعة الصقل ذو قدرة على التعلم بشكل أسرع وأدق لفعالية ركض 110 م حواجز من مجموعة الثبات.

#### المصادر والمراجع

- 1- زهرة ماهود مسلم . الأسلوب المعرفي (المنظم - الحدسي ) وعلاقته ببعض المظاهر النفسية للتحديث لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ١٤ .
- 2- احمد علي عطوان. الأسلوب المعرفي(الصقل - الثبات) وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة المرحلة . الإعدادية.رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٨ ، ص12
- 3- عبد الله عبد الرحمن الكندري و محمد عبد الدايم . مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية . ط2 ، الكويت : مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999 ، ص10
- 4- عمار عبد الرحمن قب ، 1999 الطب الرياضي ، ط2، الموصل: جامعة الموصل
- 5- وديع ياسين محمد التكريتي و حسن محمد عبد العبيدي . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب ١٥٧- في بحوث التربية الرياضية . الموصل : دار الكتب ، ١٩٩٩ ، ص ١٠ .
- 6- علي سلوم جواد الحكيم . الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي . القادسية : جامعة. ٣٠٨- القادسية ، الطيف للطباعة ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٩